

بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ا.م ضرام موسى عباس جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة Dhram.Abbas@ qu.edu.iq

استلام البحث : ٢٠١٨/٦/٧

قبول البحث : ٢٠١٨/٦/٢٦

ملخص البحث

يعد المناخ النفسي الاجتماعي من أهم المتطلبات الرياضية التي يحتاجها ويعيش فيها الفرد نفسيا كما يدركها ، ويشمل الأشخاص والأفكار كما يعد عاملا مهما في صحة الافراد النفسية واتجاهاتهم ، أن المناخ النفسي الاجتماعي ذو اهمية بالنسبة للفرد الذي يواجه مواقف بيئية صعبة وتحت ظروف معينة ولا بد أن يكون لديه ادراك عال بالمناخ النفسي الاجتماعي لأنه يؤدي دورا كبيرا وحاسما في تحسين النتائج ، ومن خلال خبرة الباحثة كونها تدريسية في كلية التربية البدنية لاحظت عدم الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي للطالبات وذلك لعدم وجود مقياس خاص ليتمكن المدرس أو المدرسة من معرفة مدى تكوين العلاقات والتفاعلات والمشاركات الاجتماعية سواء داخل الدرس أو خارجه فضلا عن التعاون الجاد والمحبة ورفع الروح المعنوية بين الطالبات انفسهن ، وعلى حد علم الباحثة هناك قلة اهتمام بالدراسات السابقة بموضوع المناخ النفسي الاجتماعي للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن هذا المنطق تكمن مشكلة البحث لذا قامت الباحثة ببناء هذا المقياس كمحاولة لحل بعض المشكلات النفسية الاجتماعية التي قد تواجه الطالبات في التربية الرياضية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها ، لذا كان الغرض من الدراسة بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كما أن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة كانت (توصلت الباحثة الى بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بلغ عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرات (٧) فقرات تعبر عن كل محور من محاور المقياس اعتمدت التدرج الخماسي (١،٢،٣،٤،٥).

الكلمات المفتاحية : بناء مقياس ، المناخ النفسي الاجتماعي ، الطالبات

Abstract

Constructing the psycho-social climate measure for female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences
ASS. Prof Dhram Musa Abbas

The psycho-social climate is one of the most important sports requirements in which the individual lives. It includes people and ideas and is also an important factor in people's mental health and attitudes. Its important for an individual who faces difficult environmental situations under certain circumstances and must have a high level of awareness of the psychosocial environment because it plays a large role in improving the results. The experience of the researcher as a teacher in the Faculty of Physical Education noted the lack of attention to the psychosocial side of the students because there is no special measure so that the teacher or school to know the extent of the formation of relationships and interactions and social participation both inside the lesson or outside, as well as serious cooperation and love and raise morale among the students themselves As far as the researcher knows, there is a lack of interest in the previous studies on the subject of the psycho-social climate of female students in the Faculty of Physical Education and Sports Science. This is the reason for the problem of research, so the researcher built this measure as an attempt to solve some of the psychosocial problems that may Facing students in physical education and work to find solutions The study aims at constructing a psycho-social climate measure for students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences. The most important results of the study were (the researcher reached to build the psycho-social climate measure for students of physical education and sports sciences, (7) Paragraphs representing each axis of the scale adopted the five-step scale (1,2,3,4,5).

Keywords: building a scale, psychosocial climate, female students

١- المقدمة:

***المقابلة :** اجرت الباحثة مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس العام وعلم الاجتماع لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية.

***الاستبيان :** اعدت الباحثة مجموعة من استمارات الاستبيان التي تخص بحثها (استمارة لأخذ آراء الخبراء، واستمارة لأجراء الاستبيان .

***لأبتوب ، حاسبة يدوية .**

*** المصادر والمراجع العربية والأجنبية**

***شبكة المعلومات الدولية الانترنت**

***فريق العمل المساعد .**

٣-٤ اجراءات البحث الرئيسية :

٣-٤-١ اجراءات بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

اذ سعت الباحثة الى بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة بما يتلائم مع الاسس العلمية التي انطلق منها موضوع البحث .

٣-٤-١-١ الغرض من بناء المقياس :

قامت الباحثة بالتعرف على المناخ النفسي الاجتماعي ومن ثم تم اعداد مقياس يتصف بالشمولية والدقة في قياس هذه الظاهرة.

٣-٤-١-٢ تحديد الظاهرة المطلوب قياسها :

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما والظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-٤-١-٣ لغرض تحديد محاور المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث والعديد من المصادر والأدبيات في اختصاص علم النفس و علم الاجتماع اذ حددت الباحثة (٦) محاور لقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي:-

١- **الاتصال /** هو عملية تبادل الآراء والأفكار والمشاعر

والمعلومات سواء كان التبادل بين الجماعات او بين الافراد.

٢- **الانجذاب نحو الدرس /** هو الارتياح النفسي والقدرة على تقبل المادة والتفاعل مع الآخرين والاهتمام بالمعرفة بهذا المجال.

٣- **التكامل النفسي والاجتماعي /** هو قدرة الفرد على التكيف من خلال ردة فعله أو الاستجابة لمواقف معينه في محيطه.

يعد المناخ النفسي الاجتماعي من أهم المتطلبات الرياضية التي يحتاجها ويعيش فيها الفرد نفسيا كما يدركها ، ويشمل الأشخاص والأفكار كما يعد عاملا مهما في صحة الأفراد النفسية واتجاهاتهم ، أن المناخ النفسي الاجتماعي ذو أهمية بالنسبة للفرد الذي يواجه مواقف بيئية صعبة وتحت ظروف معينة ولا بد أن يكون لديه ادراك عال بالمناخ النفسي الاجتماعي لأنه يؤدي دورا كبيرا وحاسما في تحسين النتائج ، لذا أن مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي يعد مجالا جديدا وخصبا للدراسة والبحث وما زال بحاجة الى الأثر (٥ : ٣) كما ورد تعريف المناخ النفسي الاجتماعي في معجم علم النفس " هو الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع اجمالي للأوضاع النفسية ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة "، كما يشير (٤ : ١) الى أهمية المناخ النفسي الاجتماعي من خلال تأكيد على أن المجتمع ليس مجرد مجموعة من الافراد بل هو مجموعة من الافراد تنظمهم علاقات اجتماعية مستقلة الى حد بعيد ، ويؤكد (١ : ٦٧) الى أنه يظهر المناخ من كيفية الادراك للعلاقات بين اعضاء الجماعة ، ومن خلال خبرة الباحثة كونها تدريسية في كلية التربية البدنية لاحظت عدم الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي للطالبات وذلك لعدم وجود مقياس خاص ليمكن المدرس أو المدرسة من معرفة مدى تكوين العلاقات والتفاعلات والمشاركات الاجتماعية سواء داخل الدرس أو خارجه فضلا عن التعاون الجاد والمحبة ورفع الروح المعنوية بين الطالبات انفسهن ، وعلى حد علم الباحثة هناك قلة اهتمام بالدراسات السابقة بموضوع المناخ النفسي الاجتماعي للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن هذا المنطق تكمن مشكلة البحث لذا قامت الباحثة ببناء هذا المقياس كمحاولة لحل بعض المشكلات النفسية الاجتماعية التي قد تواجه الطالبات في التربية الرياضية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها .

٢- الغرض من الدراسة:

- بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ **منهج البحث :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهن (١٢٩) طالبة.

٣-٣ الادوات والأجهزة والوسائل المستعملة في البحث :

***الملاحظة :** من خلال ملاحظة الباحثة وجدت انه لا يوجد مقياس للمناخ النفسي الاجتماعي خاص للطالبات فقط.

وهنا لابد من اعطاء تعريف اجرائي لكل محور من محاور الدراسة والتي تمثل مقياس المناخ النفسي الاجتماعي حيث قامت الباحثة بأعداد وتوزيع استمارات استبيان لاستطلاع اراء مجموعة من الخبراء والمختصين في اختصاص علم النفس و علم الاجتماع حول مدى صلاحية المحاور وإضافة او حذف او تعديل أي محور ويعتقد انه محور مهم وحيوي في الظاهرة المدروسة وبعد جمع الاستبيان تبين ان المحاور المعروضة في الاستبيان هي المحاور التي تسهم في الدراسة ولم يصف أي خبير محور الى المحاور المقترحة.

وبعد جمع البيانات وتعريفها استخدمت الباحثة اختبار (كا) للتعرف على المحاور الصالحة من غيرها وقد اظهرت النتائج صلاحية المحاور جميعها وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) يبين صلاحية المحاور المقترحة

ت	المحاور المقترحة	يصلح	لا يصلح	قيمة (كا) لمحسوبة	نوع الدلالة
١-	الاتصال	١٣	١	١٠,٢٨	معنوي
٢-	الانجذاب نحو الدرس	١٤	١	١٠,٢٨	معنوي
٣-	التكامل النفسي الاجتماعي	١٤	١	١٠,٢٨	معنوي
٤-	التوجه نحو الذات	١٣	١	١٠,٢٨	معنوي
٥-	الثقة بالنفس	١٤	١	١٠,٢٨	معنوي
٦-	التحفيز	١٤	١	١٠,٢٨	معنوي

قيمة (كا) الجدولية = ٣,٨٤ عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥)

الدراسة. حيث عرضت في استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في اختصاص علم النفس و علم الاجتماع لتحديد الاهمية النسبية لكل محور من محاور الدراسة وعلى ضوء نتائج التحليل الاحصائي للاهمية النسبية لمحاور مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة فالباحثة لم تستبعد أي محور من المحاور لان اهميتها النسبية المقبولة وهي وكما مبين بالجدول (٢)

الجدول (٢) يبين الاهمية النسبية لمحاور مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	المحاور	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الاهمية النسبية	الملاحظات
١-	محور الاتصال	١٤	٦٤	٩١,٤٢	يعتمد
٢-	محور الانجذاب نحو الدرس	١٤	٦٩	٩٩,٥٧	يعتمد
٣-	محور التكامل النفسي الاجتماعي	١٤	٦٤	٩١,٤٢	يعتمد
٤-	محور التوجه نحو الذات	١٤	٦٤	٩١,٤٢	يعتمد
٥-	محور الثقة بالنفس	١٤	٦٩	٩٩,٥٧	يعتمد
٦-	محور التحفيز	١٤	٦٩	٩٩,٥٧	يعتمد

٤- التوجه نحو الذات / وتعني قدرة الفرد على فهم نفسه وتقييمها بشكل موضوعي وواقعي وتطوير قدراته وإمكانياته واستثمارها ومواجهة الصعوبات ببذل الجهد وتقبل الفرد لذاته وتحديد اهداف حياته مما يؤدي الى الشعور بالانجاز والتقدم والاستقلالية وتحمل المسؤولية.

٥- الثقة بالنفس / وتعني ادراك الفرد لمدى حريته في التواصل مع اعضاء الجماعة خاصة في المستوى الاعلى منها دون حساسية ازاء ذلك مع توقع عدم تجنب محاولاته.

٦- التحفيز / هو العملية التي تسمح بدفع الافراد وتحريكهم من خلال دوافع معينة نحو سلوك معين او بذل أقصى جهد ، وهو الوسائل والعوامل الخارجية التي تشبع حاجات الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين.

٣-٤-١-٤- تحديد الاهمية النسبية لمحاور مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة:

يعد تحديد الاهمية النسبية لمحاور الدراسة ذا فائدة كبيرة جدا لمعرفة فيما اذا كان احد هذه المحاور اهم من الاخرى في قياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك لتحديد عدد الفقرات المناسبة لكل محور من محاور الدراسة في ضوء اهميتها النسبية ، لذلك ارتأت الباحثة تحديد الاهمية النسبية لكل محور من محاور

٣-٤-١ اعداد فقرات المقياس :

بما انه اعتمدت الاهمية النسبية للمناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة اساسا لبناء مقياسها لذا فان عملية اعداد الفقرات الخاصة بالمقياس ستتنسجم مع الاهمية النسبية لكل محور من محاور المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة ولوضع الصيغة الاولى للمقياس اتبعت الباحثة الطرق التالية :-

- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة .

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من المصادر في مجال علم النفس وعلم الاجتماع ودراسة ادبياتها وضعت الباحثة عددا من الفقرات.

٣-٤-١ صلاحية فقرات المقياس :

يتطلب هذا الاجراء الحصول على توافق اراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات هذا المقياس لذلك اعدت الباحثة استمارة مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورتها الاولى (ملحق) وتحديد فقرات كل محور من محاور المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة وإعطاء تعريف لكل محور من المحاور المكونة للمقياس اذ تم عرض المحاور الخاصة بالمقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس و علم الاجتماع وبعد ان استرجعت استمارات الاستبيان المتعلقة بالمقياس من السادة الخبراء جمعت الباحثة البيانات و فرغتها حيث استخدمت اختبار (٢٤) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها و قد اظهرت النتائج صلاحية (٧) فقرة لتمثل المحاور التي تنتمي اليها و الجدول (٣) يمثل صلاحية الفقرات في تمثيل المحاور التي تنتمي اليها .

جدول (٣) يمثل صلاحية الفقرات في كل محور من محاور المقياس

ت	صور المحور	يصلح	لا يصلح	نسبة الاتفاق	قيمة (٢٤) المحسوبة	نوع الدلالة
١-	محور الاتصال	١٣	١	٩٢,٨٥٪	١٠,٢٨	معنوي
٢-	محور الانجذاب نحو الدرس	١٤	٠	١٠٠٪	١٤	معنوي
٣-	محور التكامل النفسي الاجتماعي	١٤	٠	١٠٠٪	١٤	معنوي
٤-	محور التوجه نحو الذات	١٢	٢	٨٥,٧١٪	٧,١٤	معنوي
٥-	محور الثقة بالنفس	١٣	١	٩٢,٨٥٪	١٠,٢٨	معنوي
٦-	محور التحفيز	١٢	٢	٨٥,٧١٪	٧,١٤	معنوي

قيمة (٢٤) الجدولية = (٣,٨٤) عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥)

وقد اتضح من خلال ذلك ان جميع الفقرات كانت مفهومة وواضحة لدى عينة البحث .

٣-٤-١-٩ التطبيق الرئيسي لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة:

بعد ان اصبح مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة بتعليماته وفقراته جاهزا للتطبيق (ملحق) بأشراف الباحثة مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث والبلغ عددهن (١٢٩) طالبة ، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية جدولت الباحثة البيانات الخاصة بأفراد البحث بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها احصائيا.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١- التحليل الاحصائي لصور مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة :

يعد التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من المتطلبات المهمة و الضرورية في عملية بنائه و ذلك للحصول على فقرات المناخ النفسي الاجتماعي الجيدة التي تحقق الهدف

وبعد استخدام اختبار (٢٤) و الحصول على النتائج استبعدت الباحثة الفقرات التي كانت قيمة (٢٤) المحسوبة اقل من قيمة (٢٤) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١-٨) = (١-٢) = ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥) كذلك اخذت الباحثة بجميع التعديلات المنهجية التي اقترحها السادة الخبراء المختصون .

٣-٤-١-٧ اعداد مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة:

بعد ان تم استبعاد الفقرات غير المقبولة من السادة الخبراء والمختصون اعيد توزيع الفقرات على استمارة المقياس بصورة عشوائية في استمارات جديدة اذ ان المقياس مكون من (٧) فقرات للمحور الواحد علماً ان عدد المحاور هو (٦) محاور.

٣-٤-١-٨ مفتاح تصحيح المقياس :

- ١- التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس
- ٢- التعرف على الوقت اللازم للإجابة
- ٣- التعرف على المعوقات التي قد تواجه عمل الباحثة
- ٤- التعرف على فعالية بدائل الاجابة
- ٥- معرفة كفاءة العمل المساعد

من بناء المقياس وقد قامت الباحثة باتباع الاجراءات التالية بعد عملية تصحيح و فرز اوراق الاجابة .

٤-١-١- مؤشرات التمييز :

لغرض الحصول على فقرات ذات قدرة تمييزية عالية بين الافراد في السمة المراد قياسها ولكون معامل التمييز من الصفات الهامة في تحليل الفقرات استخدمت الباحثة ما يلي:

٤-١-١-١-٤ المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي) :

لغرض استخراج القدرة التمييزية للفقرات بهذه الطريقة اتبعت الباحثة ما يلي:

١- تحديد الدرجات الكلية لكل على حده .

٢- ترتيب الدرجات الكلية ترتيبا تنازليا ومن ثم اخذ اعلى وادنى ٥٠ % من الافراد ذوي المستويات العليا اما المجموعة الدنيا وكان عددهم (١٢٩) طالبة اذ تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في كل محور من محاور المقياس ومن ثم تم تطبيق اختبار T.test للعينات المستقلة للتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من خلال مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٦٤٥) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وقد اتضح من خلال نتائج التحليل ان جميع فقرات المقياس مميزة

ومن خلال ذلك يمكن ان يستدل على ان المقياس يحتوي على فقرات يمكن لها ان تميز بين الطالبات وكما في جدول (٤).

جدول (٤) يبين الاختبار التالي لمعامل التمييز بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحاور	رقم الفقرة	القيمة الثانية	تقويم الفقرة
محور الاتصال	١	٤,٠٥	مميزة
محور الانجذاب نحو الدرس	٣	٤,٢٨	مميزة
محور التكامل النفسي والاجتماعي	٤	٣,٧٩	مميزة
محور التوجه نحو الذات	٧	٤,٨٠	مميزة
محور الثقة بالنفس	١	٤,٠٥	مميزة
محور التحفيز	٧	٣,٧٩	مميزة

٤-١-١-٢- معامل الاتساق الداخلي :

للوصول الى القوة التمييزية اذ تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول الى القدرة التمييزية ، اذ تم توزيع المقياس بصورته الاولى على ١٢٩ طالبة وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما بالجدول (٥):

جدول (٥) يبين معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي.

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة
١	٠,٤٣	١٣	٠,٤٣	٢٥	٠,٣٩	٣٧	٠,٤٥
٢	٠,٤٠	١٤	٠,٣٦	٢٦	٠,٥٠	٣٨	٠,٥٠
٣	٠,٤٤	١٥	٠,٤٥	٢٧	٠,٣٩	٣٩	٠,٣٩
٤	٠,٤٨	١٦	٠,٤٤	٢٨	٠,٤٤	٤٠	٠,٤١
٥	٠,٥٠	١٧	٠,٤٥	٢٩	٠,٤٨	٤١	٠,٤٤
٦	٠,٤٢	١٨	٠,٣٩	٣٠	٠,٤٠	٤٢	٠,٤٢
٧	٠,٥٥	١٩	٠,٤٠	٣١	٠,٣٨		
٨	٠,٤٢	٢٠	٠,٤٨	٣٢	٠,٤٣		
٩	٠,٣٩	٢١	٠,٤٢	٣٣	٠,٣٧		
١٠	٠,٤٠	٢٢	٠,٣٨	٣٤	٠,٤١		
١١	٠,٤٥	٢٣	٠,٣٧	٣٥	٠,٥١		
١٢	٠,٣٨	٢٤	٠,٥١	٣٦	٠,٤٩		

الاتساق الداخلي / تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٢-٢-٤ ثبات المقياس :

ان الثبات من الشروط التي يجب توفرها في المقياس لكي يكون دقيقا ويعني اعطاء النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على العينة نفسها تحت الظروف نفسها وفي فترتين مختلفتين .

اولا- طريقة التجزئة النصفية:

لقد اعتمدت الباحثة على استمارات التجربة الرئيسية والبالغ عددها ١٢٩ استمارة حيث تم تقسيم المحاور الفرعية الى نصفين النصف الاول اشتمل على الفقرات ذات الارقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية بعد ذلك استخرجت معامل فقرات الارتباط البسيط (بيرسون) لمجموع نصفي الاختبار وقد تراوح بين (٠,٦٩ - ٠,٨٤) الا ان هذه القيم تمثل معاملات نصفي الاختبار للمقاييس الفرعية لذلك يتعين تصميم هذه المعاملات من خلال استخدام معادلة (سبيرمان -) لتصميم معامل الثبات للحصول على ثبات الاختبار ككل وبعد التصميم اصبح معامل الثبات يتراوح بين (٠,٧٨ - ٠,٩١) و الجدول (٦) يبين ذلك .

يتضح في الجدول (٥) ان قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٤٢ - ٠,٥٥) .

٢-٢-٤ الاسس العلمية للمقياس :

٢-٢-٤-١- صدق المقياس :

استخدمت الباحثة الطرق التالية للتحقق من صدق مقياسها

اولا/ صدق المحتوى : وللتحقق من هذا النوع من الصدق لجأت الباحثة الى عرض محاور المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيتها و حساب الاهمية النسبية لكل محور وبيان قدرتها على القياس ثم قامت باختيار فقرات المقياس اختبار دقيق وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها وارتباطها بالمحور الذي يمثلها .

ثانيا- صدق البناء : هو قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي او مفهوم نفسي او سمة معينة * وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ما يلي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين / تعتمد قدرة المقياس الجيد على كفاية الاجزاء المكونة له من ناحية قدرتها على التمييز بين المجموعات المتباينة للظاهرة او السمة وقد تحقق صدق التمييز من خلال الابقاء على الفقرات التي اثبتت التحليل الاحصائي قدرتها التمييزية .

جدول (٦) يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصميم

ت	نوع المحاور	الثبات قبل التصميم	الثبات بعد التصميم
١-	محور الاتصال	٠,٧٩	٠,٨٢
٢-	محور الانجذاب نحو الدرس	٠,٨٤	٠,٩١
٣-	محور التكامل النفسي والاجتماعي	٠,٨٨	٠,٨٣
٤-	محور التوجه نحو الذات	٠,٧٧	٠,٨١
٥-	محور الثقة بالنفس	٠,٨٤	٠,٩١
٦-	محور التحفيز	٠,٦٩	٠,٧٨

ثانيا- معادلة الفا كرونباخ :

قامت الباحثة باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار على الاجابات والبالغ عددها (١٢٩) استمارة فقد انحصرت قيم معاملات الثبات بين (٠,٦٥-٠,٨٢) للمحاور الفرعية والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) يبين معاملات ثبات الاختبار لمحاور المقياس باستخدام معادلة (الفا كرونباخ)

ت	نوع المحاور	معامل الثبات
١-	محور الاتصال	٠,٦٥
٢-	محور الانجذاب نحو الدرس	٠,٨٠

٠٦٨	محور التكامل النفسي والاجتماعي	٣-
٠,٧٠	محور التوجه نحو الذات	٤-
٠,٨٢	محور الثقة بالنفس	٥-
٠,٧٩	محور التحفيز	٦-

٤-٢-٣ الصيغة النهائية لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة :-

بعد اتمام اجراءات بناء المقياس بصورته النهائية من خلال التحليل الاحصائي الذي أجرته الباحثة لفقرات المقياس وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه أصبح المقياس مؤلفاً من (٤٢) فقرة موزعة على المحاور (٦) كل محور له (٧) فقرات كانت الفقرات موزعة كالتالي (٤٠,٣٢,٣٠,٢٥,٢٢,٢١,١٩) لمحور الاتصال ، والفقرات (٤٢,٣٧,٣٣,٢٨,٢٣,١٢,٤) لمحور الانجذاب نحو الدرس ، والفقرات (٤١,٣٩,٣١,٢٧,١٨,١٤,٨) لمحور التكامل النفسي والاجتماعي ، والفقرات (٣٣,٢٦,٢٠,١٦,١٠,٣,٢) لمحور التوجه نحو الذات ، والفقرات (١٥,١٣,١١,٩,٧,٥,١) لمحور الثقة بالنفس ، والفقرات (٣٨,٣٦,٣٤,٢٩,٢٤,١٧,٦) لمحور التحفيز .

٥- الاستنتاجات :

مما تقدم من نتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

توصلت الباحثة الى بناء مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١- بلغ عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة (٧) فقرات تعبر

عن كل محور من محاور المقياس البالغة (٦) محاور .

٢- اعتمدت الباحثة التدرج الخماسي (١,٢,٣,٤,٥).

المصادر

١- اخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (٢٠٠٤):

الاجتماع الرياضي، ط٢، مصر مركز الكتاب للنشر.

ملحق (١)

مقياس المناخ النفسي الاجتماعي بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة نهديك تحياتنا

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن رأيك حول المناخ النفسي الاجتماعي السائد ، اجيبي عليها بوضع علامة (٧) امام كل فقرة ، والتي تزينها مناسبة لك ، علما انه لا توجد اجابة صحيحة او اجابة خاطئة طالما انها تعبر عن رأيك الخاص بنفسك .

ملاحظة / لا تترك اي فقرة بدون اجابة وضع علامة (واحدة) امام كل عبارة وبهذه المناسبة نتمنى لك الموفقية والنجاح .

١	٢	٣	٤	٥	فقرات المقياس	ت
					أثق بنفسي واقدرها	١
					دائما اشعر بانني محترمة من الآخرين	٢
					اعتقد دائما ان افضل شيء هو الذي سيحدث عند اتقاني الاداء	٣
					أفضل أن تشترك معظم زميلاتي معي في الدرس	٤
					اشعر بالقلق اثناء اداء المهارة الصعبة	٥
					تكرم الكلية الطالبات المتميزات رياضياً وثقافياً	٦
					اعتقد اني مترددة غالبا	٧
					يتجاوز مستوى طموحي طموح زميلاتي في الاداء الرياضي	٨
					اشعر بالملل ولا ارغب بعمل شيء	٩
					اشعر اني فاشلة	١٠
					لدي ارادة سليمة قادرة على التنفيذ	١١
					ابذل كل ما في وسعي للحصول على افضل النتائج في اداء الفعاليات الرياضية	١٢
					ينتابني شعور بالوحدة والعزلة	١٣
					اشعر بالراحة عند تكليفنا بواجبات تكتيكية تتلائم مع قدراتنا البدنية والمهارية	١٤
					اثق بصديقاتي ويمكنني الاعتماد عليهن	١٥
					اشعرا ان الآخرين يراقبونني دائما اثناء الاداء	١٦
					هناك تركيز على جانب المكافأة أكثر من التركيز على جانب العقوبة	١٧
					تتم مناقشة المشاكل والقرارات المهمة بصورة جماعية	١٨
					علاقتي الايجابية مع الطالبات تسهل علي عملية الاتصال والتواصل معهن	١٩
					اعبر عن نفسي بشكل جيد وبدون انفعال	٢٠
					من السهل تكوين علاقات مع الطالبات	٢١
					تعطي الكلية فرصة للاتصال مع كل اعضاء هيئة التدريس	٢٢
					اعمل على اداء دوري المعطى لي من قبل المدرسة او المدرس اثناء التدريب	٢٣
					اجد التشجيع من قبل الكل لإظهار مواهبي وقدراتي الرياضية	٢٤
					تجري المدرسة أو المدرس اتصال مباشر معي ومع زميلاتي لشرح المهارة	٢٥
					لدي شعور بالرضا عن نفسي	٢٦
					احب الناس ولا استطيع العيش وحدي	٢٧
					اشارك باتخاذ القرارات في الدرس	٢٨
					حجم المزايا التي تحصل عليها الطالبة مساو مع حجم العطاء الذي تبذله	٢٩
					اشعر ان الاتصال موجود بين الطالبات والمدرسة او المدرس	٣٠
					تساعد الكلية الطالبات المتميزات رياضيا	٣١
					ان وسيلة الاتصال بالكلية تسمح للطالبات بالحصول على المعلومات الضرورية في الوقت المناسب	٣٢
					اعرف مواطن قوتي ومواطن ضعفي اثناء الاداء	٣٣
					تميز المدرسة او المدرس الطالبات ذوات الانجاز المتميز وتعمل على تحفيزهن	٣٤
					العمل مع الآخرين يولد لدي المتعة والراحة في الدرس	٣٥
					يكرم المدرس او المدرسة الطالبات المتميزات حسب انجازاتهم	٣٦
					اعتقد ان هناك تنافس ايجابي بين الطالبات في الدرس	٣٧
					تعطى الحوافز على اساس درجات متفق عليها مسبقا	٣٨
					لدي روح الجماعة	٣٩
					يجري رؤساء الكلية اتصالات مستمرة فيما بينهم وبين الطالبات لمناقشة المشاكل التي يواجهنها	٤٠
					احصل على المساعدة من زميلاتي	٤١
					اشعر بالانسجام مع زميلاتي بالدراسة	٤٢